الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابي بكر بلقايد

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس علم الاجتماع

الاجابة عن السؤال الأول : ماهي العوامل التي ساعدت على نشأة علم الاجتماع(مع الشرح)

كان اوجست كونت أو ل من أطلق مصطلح علم الاجتماع على العلم الجديد وهدفه دراسة الكائن الاجتماعي دراسة علمية لإصلاحه ،وذلك لأن الوضع المجتمعي في أوروبا خلال القرن التاسع عشر عرف تغيرات جذرية نذكر منها

-قيام الثورة البرجوازية وعلى راسها الثورة الفرنسية التي اطاحت بمؤسسات المجتمع القديم وتبنت مفاهيم جديدة منها تأكيدها على حقوق الانسان والمواطنة في علاقتهما المباشرة بالدولة.

-بروز دور الفرد الفاعل كشكل مميز للمجتمع الصناعي الأوروبي ناهيك عن ارهاصات وعيه بذاته في علاقته بالغير.

-سيادة الاتجاه الفكري النقدي الذي ينطلق من الفاعل الفرد وهو المفهوم الذي نما مع فلسفة الانوار.(03ن).

ولذلك كان فكر كونت انعكاسا للأحداث المضطربة التي طبعت عصره فقد ادخلت الثورة الفرنسية تغيرات مهمة على المجتمع الفرنسي فاذا كانت هذه الثورة قضت على عصور الظلام فقد وجدت نفسها أمام مشكلة جديدة وهي بناء مجتمع واصلاحه وتخليصه من عوامل الاضطراب والفساد الى فساد في التفكير واضطراب طرق الفهم وقد وصف كونت المرحلة التي عاشها بالظاهرة الباثولوجية (المرضية) وفي اعتقاده أن اصلاح المجتمع مرتبط بإصلاح الفكر الانساني فعندما يصلح الفكر تصلح الاخلاق وبصلاح الاحلاق تصلح جميع النظم الاجتماعية الأخرى يقول اوغست كونت:

الفكر هو أساس الجهاز الاجتماعي(04ن).

الاجابة عن السؤال الثاني:ميزبين موضوع علم الاجتماع عند ايميل دوركا يم وماكس فيبر. مع (الشرح)

يعتبر دوركا يم أول من استخدم مصطلح الوقائع الاجتماعية بقصد تحقيق موضوعية العلم ، بالقول انه يتناول ويدرس وقائع لها حقيقة موضوعية العلم ، فالوقائع تشكل مع الزمن ظواهر اجتماعية اساسها انماط الفعل والتفكير والشعور الجماعية المستقلة عن وعي الفرد وشعوره.

تعامل مع هذه الوقائع كالشيء ، اي تدرس كمواضع بما تحتويه من عناصر ومابين هذه من علاقات وليس على اساس تصوراتنا الذاتية لها . الوقائع تعتبر ظواهر اجتماعية اذا توفرت فيها العمومية اي عمت الجماعة، والتوجيه والضبط، على أساس أن الفرد يولد في واقع اجتماعي قائم فيتأثر به ، فالظاهرة اذن مستقلة عن الفرد لها وجود بذاتها تدرس وتفسر بظاهرة اجتماعية أخرى ، وليس بمتغيرات فردية أو نفسية أو بيولوجية أو جغرافية .وبما أنها تعامل كالشيء فيمكن اذن ملاحظتها او ما يشير الى واقعها (02ن).

أما ماكس فيبر فيختلف عمن سبقوه في فهمه للواقع الاجتماعي ، فالواقع الاجتماعي يختلف عن الواقع الطبيعي وذلك من حيث أن الاجتماعي يتضمن قصد الفاعل والمعنى الذي يحمله لفعله ، فالفعل الانساني قصدي يرتبط بتحقيق غاية يحاول الفاعل من خلاله نقل معنى لأخر أو أكثر ، كما يقوم الفاعل بأخذ الاخر بعين الاعتبار في اختياره لفعله ، وبهذا يصبح للفاعل ودوافعه وحوافزه أهمية في تفسير وفهم عمليات التفاعل الاجتماعي.

ينطلق فيبر من أن دراسة الجماعة أو الحياة الاجتماعية تنطلق من الفعل الاجتماعي كأصغر وحدة ، وذلك بفهمه وتفسير مساره ونتائجه فالفعل هو العنصر الذي تنبثق منه أوجه الحياة الاجتماعية ، وبهذا يمكن أن تؤدي دراسته الى فهم وتفسير ما يترتب عليه من عمليات وتفاعل وعلاقات وبناءات اجتماعية (02ن).

في دراسته دوركا يم للانتحار حاول تفسيرها بالتضامن ودرجة وجوده فهل يؤدي التضامن الى تدني نسب الانتحار؟ اي تفسير ظاهرة اجتماعية بأخرى فلا نسأل في علم الاجتماع لماذا انتحر وانما كيف نفسر تدني او ارتفاع نسب الانتحار؟ ان مثل هذا التناول يلغي دور الانسان كفاعل ومؤثر ، ويجعله منفعلا متأثرا بما هو قائم اجتماعيا.

أما ماكس فيبر ففي كتابه القيم البروتستنتية وروح الرأسمالية يصل الى أن تحرر الفرد وتظافر الفكر العقلاني كانا سببين لظهور الرأسمالية ، وادى هذا التحول الفكري في نظره الى مجتمع مزدهر اقتصاديا ، عقلاني التفكير والفعل أساس نشاطه الفرد المغامر .

وبالرجوع الى تعريفي فيبر ودوركا يم نلاحظ أن التعريف الدوركايمي ليس تعريفا تفاعليا كما هو الحال في تعريف فيبر ، انه يدخل في الفعل الاجتماعي النشاطات الفردية والافكار والمشاعر بقدر ما تتطابق هذه النشاطات مع الطرق والقواعد الجمعية في السلوك والتفكير. وبالتالي فدوركا يم لا يبحث عن خصائص الفعل الاجتماعي في الحالات الذاتية للأشخاص

كما فعل فيبر وانما في الوقائع الخارجية. (03ن)

الاجابة عن السؤال الثالث: كيف يتطور المجتمع عند كارل ماركس (مع الشرح).

ان الفكرة الاساسية التي امن بها ماركس هي فكرة التغير الجدلي الذي ينبع من الصراع بين العناصر المتضادة او المتناقضة، ففي المجتمع الرأسمالي نجد

التناقض والعداء بين الطبقة الرأسمالية : المالكة لوسائل الانتاج ، وطبقة العمال المالكة لقوة عملها فالعلاقة بين الطبقتين هي علاقة تناقض وصراع ، لا

يمكن حله الا عن طريق الثورة العمالية ومن ثمة فان الصراع هو عملية تاريخية حتمية فهو الطريق الطبيعي لإحداث التغيرات الاجتماعية والتاريخية

(03) نقاط

ففي المجتمع هناك طبقتين الذين يملكون و الذين لايملكون فالمجتمع الرأسمالي توجد فيه طبقة الملاك الرأسماليين (البرجوازيين) وطبقة العمال الذين

لايملكون سوي قوة عملهم (البروليتاريا) فالأحرار و العبيد- السيد والخادم – المستغل والمستغل – الرأسمالي والعامل ، هي مسميات لطبقات اجتماعية في

عصور مختلفة، وتتميز هذه الطبقات احداها عن الأخرى باختلاف الوضع الذي تشغله تاريخيا في عملية للانتاج الاجتماعي (02) نقط.

وبالتالي فان فهمنا لظروف الانتاج أمر جوهري لفهم التاريخ ،وتاريخ كل مجتمع هو تاريخ الصراع بين الطبقات الاجتماعية. (01) نقطة.